

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الرابعة
الجلسة الثانية
المعقودة يوم الثلاثاء
1 تشرين الأول/أكتوبر 1991
الساعة 10/00
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثانية

الرئيسي : السيد فليمينغ (سانت لوسيا)

المحتويات

بيان من الرئيس

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

البند 100 من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي

طلبات الاستماع

.../...

Distr. GENERAL
A/C.4/46/SR.2
11 October 1991
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56244 1775(91)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٤٠

بيان من الرئيس

١ - الرئيس : أعرب عن تقديره لانتخابه لمنصب رئيس اللجنة الرابعة ، وقال إن الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة شهدت انضمام سبعة أعضاء جدد إلى الأمم المتحدة ، منهم دولتان كانتا في عداد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والمشمولة بالوصاية . ويجمع هذه الدول هدف واحد هو إعمال حقها في تقرير المصير والاستقلال والسعي إلى المشاركة الكاملة في حياة المجتمع الدولي . والآن هو الوقت المناسب فعلا لكي تؤكد المنظمة من جديد التزامها بمبادئ الميثاق ، لا سيما بمسألة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٢ - وأضاف قائلاً ، إنه في هذه الظروف التي نالت فيها ناميبيا استقلالها وأصبحت عضوا كاملا في الأمم المتحدة ، والتي نشهد فيها تقدم عمل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ، بوسع اللجنة الرابعة أن تركز اهتمامها على الأقاليم المتبقية الواردة على قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وتتسم هذه الأقاليم الـ ١٨ التي تقع أساسا في إقليمين فرعيين هما البحر الكاريبي والمحيط الهادئ بعدة مشاكل مشتركة دخيلة على البلدان النامية الجزرية الصغيرة . ولسدى النظر في احتياجات هذه المجموعة من الأقاليم تبرز مهام جديدة ووجوب اتخاذ استراتيجيات جديدة . ويجدر الترحيب بالمناقشات التي بدأت بشأن مسألة إصلاح الإجراءات والممارسات التي تشعبها الأمم المتحدة . وإلى جانب ذلك ، ينبغي في أية إصلاحات أن تُراعى الأهمية القصوى لمصالح شعوب هذه الأقاليم واحتياجاتها .

٣ - وتابع قائلاً إن التغييرات العالمية التي بدلت بصورة بالغة السرعة معالم العلاقات الدولية كان لها تأثير مثير وإيجابي مماثل على طابع المناقشات الجارية في اللجنة . وبينما تعيد الأمم المتحدة تقييم نهجها إزاء عملية إنهاء الاستعمار ، تقوم المنظمات دون الإقليمية والمنظمات الدولية الأخرى بمبادرات هامة تتعلق بمشاكل الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتطلعاتها . وتدلل على ذلك البلاغات التي صدرت عن اجتماعات القمة الأخيرة للاتحاد الكاريبي وممثلين من بلدان جنوب المحيط الهادئ . كما أخذ قادة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي نفسها يجتمعون بصورة أكثر تواترا لمناقشة بعض المشاكل جماعيا . وهذه التطورات تبشر بموقف جديد من إنهاء الاستعمار . واللجنة الآن في وضع مميز يمكنها من حث هذه المنجزات ، وإلا كُتِبَ عليها أن تصبح بلا جدوى .

انتخاب أعضاء المكتب

- ٤ - السيد الكندي (الإمارات العربية المتحدة) : رشح السيد بيلبي (توغو) والسيد البكر (قطر) لمنصب نائب الرئيس ، بتأييد من السيد صلابي (تشيكوسلوفاكيا) .
- ٥ - انتخب السيد بيلبي (توغو) والسيد البكر (قطر) نائبين للرئيس بالتزكية .
- ٦ - السيد أدوكي (الكونغو) : رشح السيد كمير (نيوزيلندا) لمنصب المقرر .
- ٧ - انتخب السيد كمير (نيوزيلندا) مقرا بالتزكية .

تنظيم الاعمال

- ٨ - السيد أدوكي (الكونغو) : رحب ، بصفته رئيس اللجنة الرابعة في دورتها الخامسة والأربعين ، بانضمام سبعة أعضاء جدد في الأمم المتحدة إلى عضوية اللجنة ، معربا عن الثقة في أنه ستكون لتجربة النضال الناجح التي خاضته شعوب هذه البلدان من أجل تقرير المصير أهمية كبرى لعمل اللجنة الرابعة .
- ٩ - وأضاف قائلا إن أساليب عمل أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمسائل إنهاء الاستعمار قد تعرضت في الآونة الأخيرة ، ولا سيما بعد نيل ناميبيا استقلالها ، لانتقادات متزايدة الشدة . فكثيرا ما كان يشار إلى أن التدابير المرتكزة على النهج القديمة لا تستجيب لحقيقة الواقع في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية . وتناول هذا الانتقاد بشكل رئيسي لهجة قرارات اللجنة وصياغتها . كما ومف نظر اللجنة في مسائل تهم عموما جميع أعضاء المنظمة بأنه غير مناسب .
- ١٠ - واقترح المتكلم بصفته رئيس اللجنة في الدورة الخامسة والأربعين ، وأخذا في اعتباره مدى الاهتمام الذي باتت تشير به هذه الحالة من حيث الوصول إلى توافق في الآراء ، إجراء مشاورات غير رسمية بشأن هذه المسألة . وقد حازت هذه الفكرة تأييدا حماسيا ، بحيث عُقدت في الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه ١٩٩١ أربع جلسات للجنة الرابعة في إطار مشاورات غير رسمية وشارك في كل منها نحو ثلاث أعضاء المنظمة . ومما يشير الرضا أن معظم الدول القائمة بالإدارة قد شارك بنشاط في هذه المناقشات . وقد اتسمت المناقشات بالصراحة والانفتاح واستهدفت بشكل رئيسي تحسين مناهج العمل وأساليب حل المشاكل ، وكذلك تأمين التعاون الكامل مع الدول القائمة بالإدارة .

(السيد أدوكي ، الكونفو)

١١ - واستطرد قائلا إن نتائج هذه المناقشات انعكست في وثيقة غير رسمية عنوانها "نتائج الاجتماعات غير الرسمية للجنة الرابعة". وذكرت الوثيقة أن الأغلبية الساحقة من المشاركين في المشاورات ترى أن لهجة القرارات الصادرة عن اللجنة الرابعة يجب أن تعكس الاتجاهات الإيجابية السائدة في العلاقات الدولية ، وإبراز حقيقة الواقع القائم في الأقاليم بأكبر قدر ممكن من الدقة . وينبغي بالذات عند ذكر أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية مراعاة أنشطتها التي لا شك في إسهامها في تنمية الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وفي نفس الوقت ينبغي استبعاد وتقليل الإشارات إلى المسائل غير المتعلقة بمسألة إنهاء الاستعمار إلى أقصى حد مهما كانت أهميتها . ونفس الشيء ينطبق على الأسلوب الانتقائي في كيل السباب .

١٢ - وأردف قائلا إن الآراء انقسمت بوجه عام حول ما إذا كان على لجنة إنهاء الاستعمار النظر في مسألة الفصل العنصري . وفيما يتعلق بمسألة التعاون مع الدول القائمة بالإدارة ، أيدت الوفود بالإجماع إقامة التعاون وتعزيزه بين هذه الدول والأجهزة المعنية بمسائل إنهاء الاستعمار . وعلى كلا الطرفين أن يبذل جهودا جادة من أجل إعادة الثقة وتحسين التعاون بفرض ضمان تقدم شعوب الأقاليم المعنية ورفاهها .

١٣ - واختتم حديثه قائلا إنه ظهر إجماع في التأكيد أيضا على ضرورة استئناف إرسال البعثات بانتظام إلى الأقاليم التي لم تشهد هذه البعثات منذ فترة معينة . وعلى الدول القائمة بالإدارة أن تؤمن تقديم معلومات منتظمة بشأن الحالة في الأقاليم التي تديرها ، وكذلك المشاركة في أعمال هيئات إنهاء الاستعمار .

١٤ - الرئيس : أبلغ أعضاء اللجنة أن قائمة المسائل المحالة إلى اللجنة الرابعة ترد في الوثيقة A/C.4/46/1 ، ووجه انتباههم إلى الوثيقة A/C.4/46/L.1 المتعلقة بتنظيم الأعمال . فالفقرة ٣ من الوثيقة الأخيرة بها برنامج العمل المؤقت للجنة . واقترح إقراره ، مع إمكانية تعديله عند اللزوم .

١٥ - وقد تقرر ذلك .

١٦ - الرئيس : قال مشيرا إلى الفقرة ٨ من الوثيقة A/C.4/46/L.1 إن اللجنة أضعفت من الوقت في الدورة الماضية بسبب تأخر بدء انعقاد الجلسات وانتهائها قبل حينها

(الرئيس)

ما يعادل خمس جلسات . ولتجنب ضياع الوقت هذا قدر المستطاع يعتزم افتتاح الجلسات في حينها ، معتمدا في ذلك على تعاون كامل من جميع أعضاء اللجنة . علاوة على ذلك ، وجه انتباه الاعضاء إلى مذكرة الأمين العام بشأن مراقبة حجم الوثائق والحد منها (A/INF/46/1) .

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/46/23, (Part III))

١٧ - الرئيس : اقترح اتباع التقليد المعهود والنظر في الفصل الخامس من تقرير اللجنة الخاصة في إطار البند ١٠٠ من جدول الأعمال .

١٨ - وقد تقرر ذلك .

١٩ - السيد صلابي (تشيكوسلوفاكيا) نائب رئيس اللجنة الخاصة : قدم بموجب الفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ١٨/٤٥ ونياحة عن المقرر فضلا من هذا التقرير يتعلق بالبند ١٠٠ من جدول الأعمال (A/46/23, (Part III) ، الفصل الرابع) . ويرد مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخاصة بشأن هذه المسألة في الفقرة ١٢ من هذا الفصل . وقدم أيضا الفصل الخامس من تقرير اللجنة المعنون "الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها والتي قد تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة" (A/46/23, (Part III) ، الفصل الخامس) . ويرد في الفقرة ١١ من الفصل المذكور مشروع مقرر بشأن هذه المسألة أوصت اللجنة الخاصة اللجنة الرابعة باعتماده .

طلبات الاستماع

٢٠ - الرئيس : أبلغ اللجنة باستلامه رسالتين تحتويان على طلبي استماع ، إحداهما تتعلق بكاليدونيا الجديدة (A/C.4/46/2) والأخرى بالصحراء الغربية (A/C.4/46/3) وتدخلان في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال . واقترح وفقا للتقليد المتبع تعميم